

## الأصول الثلاثة عند التكفيريّين والرد عليها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله لقد ذكرت بالامس في الدوادمي مسألة ابدي الاخوان اهتمامهم بها اهتماما عظيما وكثير سؤالهم عنها ولله الحمد - 00:00:00 مما يدل على انهم فهموها واذالت عندهم اشكالات كثيرة ما هذه المسألة؟ هي مسألة الاخطاء العظيمة التي وقع فيها التكفيريّون الذين يشكون عصا وحدة المسلمين ويشكون عصاهم ويفرقون كلمتهم هؤلاء التكفيريّون وقعوا في ثلاثة اخطاء عظيمة جدا. لابد من الحذر والتحذير منها. وتنبيه الامة عليها - 00:00:23

هذه الاخطاء اذا سلم الانسان منها فانه سيسلم من شر عظيم لا يعلم به الا الله عز وجل يسلم الانسان من دماء الناس لان من وقع وتخوض في الدماء انما سبب وقوعه هو اخلاله بواحدة من هذه الاصول الثلاثة - 00:00:55 او خطؤه في فهمه. وسيسلم الانسان من استباحة ديار المسلمين واستباحة اموالهم واستباحة اعراضهم كل ما ترونوه من التكبير سببه الوقوع في هذه المخالفات الثلاث وهي تكسر مذهب التكفيريّين اذا ناقشوكم. اذا ناقشك التكفيريّون في هذه المسائل فانك اذا كنت على علم ودرأية - 00:01:18

بما فانك ستكسر مذهبهم ان شاء الله تعالى. ولو ان تكفيريا صحت في ذهنه هذه الاصول الثلاثة صحت في ذهنه هذه الاصول السنّية السلفية ثلاثة والله لخرج من مذهب التكفيريّين الى مذهب اهل السنة والجماعة ولصار سنّيا - 00:01:45 اذا اقتنع واما اذا كبر وعاند فليس للمتكبرين علاج. الا ان ندعوا الله عز وجل ان يشرح صدورهم لقبول الحق. والا لنا الا مجرد هداية الدلالة والارشاد لا التوفيق والالهام - 00:02:05

فان قلت وما هذه الاخطاء الثلاثة التي وقع فيه تكفيريّون وما صوابها على منهج اهل السنة والجماعة؟ فاقول الخطأ الاول اعتقاد وجود التلازم الذاتي بين الحكم على الفعل والفاعل اعتقاد وجود التلازم الذاتي في الحكم على الفعل والفاعل. فاي شيء نحكم به على الفعل فاننا نحكم به على فاعله - 00:02:21

من غير فصل بين الحكمين بالنظر في شيء اخر لا ننظر الى فاصل او واسطة بين حكم الفعل وحكم الفاعل. هذا عند الخوارج التكفيريّين. يقول ما في فاصل فمن وقع في الكفر فمباشرة يكفر. ومن وقع في البدعة فمباشرة يبدع. ومن وقع في فسقى فمباشرة يفسق. ومن وقع في امر يلعن فاعله فمباشرة يستحق اللعنة. من غير فصل بين الفعل والفاعل. هذا التلازم الذاتي اصل من اصول مذهب الخوارج اصل من اصول مذهب التكفيريّين الخوارج - 00:03:17

اصل من اصول مذهب التكفيريّين الخوارج يا حاتم فان قلت وما صوابه؟ اقول الصواب هو ما تقرر في قواعد اهل السنة والجماعة. من ان التكبير بالوصف العام لا يستلزم تكبير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وقولنا بالوصف العام اي تكبير - 00:03:40

فعل وقولنا تكبير المعين اي تكبير الفاعل اذا ليس هناك تلازم عند اهل السنة بين الحكم على الفعل والحكم على فاعله بل هناك فاصل بينهما لابد من من التأكد من وجوده اولا. اذا كانت اذا كان هذا الفاصل موجودا - 00:04:05 فاننا حينئذ نقل الحكم من الفعل الى فاعله. اذا كانت هذه الواسطة او الفاصل غير موجود فحين اذ يبقى الحكم مقصورا على الفعل ولا يجوز تعديته الى فاعله. اذا اهل السنة يفرقون بين الحكم الذي يطلقونه على الفعل - 00:04:30 والحكم الذي يطلقونه على الفاعل ولا يجعلون بينهما تلازم. اذ قد يكون فعلك كفرا ولست بكافر قد يكون فعلك بدعة ولست بمبتدع.

قد يكون فعلك اثما ولست باثم. وفسقا ولست بفاسق. فإذا - 00:04:52

قد يختلف الحكم على الفاعل عند اهل السنة والجماعة واما الخوارج فابدا لا يختلف حكم الفعل عن حكم الفاعل عن فعله. فاي حكم عند الخوارج اطلاقته على الفعل فانك مباشرة - 00:05:12

تطلقه على فاعله. اما عند اهل السنة فلا بل ينظرون الى الفعل مجرد عن فاعله. ثم يعطونه حكما على ما تقرر في ادلة الكتاب والسنّة يا عبد المجيد. معي ولا لا - 00:05:30

فإذا كانت الأدلة تدل على أن الفعل كفر حكموه عليه أي على الفعل بانه كفر. وإذا كانت الأدلة تدل على انه وفسق او بدعة او اثم حكموه عليه بما تقتضيه الأدلة - 00:05:45

واما فاعله فانهم لا يتجرأون بنقل الحكم من الفعل الى الفاعل الا بعد المرور على محطات لابد من التأكيد من وجودها وهي محطات ثبوت الشروط وانتفاء المانع فيذهبون الى المحطة الاولى وهي العقل - 00:06:03

فإذا لا يجوز ان نكفر مباشرة الا بعد التأكيد من من ثبوت الشروط وانتفاء المانع واول هذه شروط العقل وضد العقل الجنون.

فالعقل شرط والجنون وبناء على اشتراط هذا الشرط فلا يجوز لنا ان نكفر الانسان الذي يفعل الكفر اذا كان مجنونا - 00:06:23

اذا فعل الجنون شيئا مما يوجب الكفر فان فعله كفر ولكن هو ليس بكافر لفوات شرط وهو العقل ووجود مانع وهو الجنون. وقد اجمع العلماء على ان المجنونة مرفوعة عنه التكاليف. فلا تصح اقواله ولا عقوبته ولا فسخه ولا تصرفاته - 00:06:55

وعمده خطأ هذا بجماع اهل العلم رحهم الله تعالى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في سنن أبي داود بسند جيد وصححه ابن حبان رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل - 00:07:15

فإن كان الذي فعل الكفر عاقلاً. إذا تأكينا من وجود المحطة الأولى وانتفاء مانعها. فننتقل مباشرة إلى المحطة الثانية وهي محطة البلوغ. وضد البلوغ الصغر. فالبلوغ شرط والصغر مانع. وبناء على اشتراط هذا الشرط. فلو ان الذي فعل الكفر لا يزال صغيراً

لما يبلغ بعد - 00:07:36

فإنه لا يجوز لاحد ان يحكم عليه بالكفر. فإذا فعل الصغير كفرا ففعله كفر لكن هو ليس بكافر لفوات شرط الذي هو البلوغ ووجود مانع والذي هو الصغر. وعلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وعن الصغير حتى يبلغ - 00:08:06

فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلاً لغا فاننا ننتقل للتأكد من وجود المحطة الثالثة وهي محطة الاختيار والارادة وضد الارادة الاكره.

فالارادة شرط والاكره مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان مكرهاً فانه لا يجوز لنا ان نعدي - 00:08:26

حكم فعله اليه لفوات شرط وهو الارادة والاختيار ووجود مانع وهو الاكره. وعلى ذلك قول الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:09:05

فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلاً بالغاً فلننتقل بعد ذلك إلى التأكيد من وجود المحطة الرابعة. وهي العلم. وضد العلم الجهل فالعلم شرط والجهل مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط. فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلاً - 00:09:26

كان جاهلاً ومثلاً يجهل فلا يجوز لنا ان نعدي حكم فعله الكفري اليه لأن ثمة شرط قد فات. وهو العلم. وثمة مانع قد وجد وهو الجهل.

وقد اذ قال الله عز وجل وما كان مذهبين حتى نبعث ارسولاً؟ وقال الله عز وجل لانذركم به ومن - 00:10:03

بلغ فمن لم يبلغه هذا القرآن لم تقم عليه الحجة الرسالية التي يكفر من خالفها في امر يوجب كفره فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلاً تراني اهدي شوي ابغاكم تتكلمون - 00:10:33

عاقلاً بالغاً. مختاراً عالماً فلننتقل بعد ذلك للمحطة الخامسة. وهي القصد يعني ان يفعل الكفر قاصداً لفعله. وضد القصد الخطأ. فالقصد شرط والخطأ مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط فإذا كان الذي فعل الكفر كان مخطئاً لا يقصد حقيقة الكفر. ولكن - 00:10:57

سبق لسانه فقال الكفر او فعل شيئاً هو كفر في ذاته لكنه لا يقصد عينه فلا يجوز لنا ان نعدي حكم فعله الكفري اليه بفوات شرط وهو وجود مانع وهو الخطأ. وعلى ذلك قوله النبي صلى الله تبارك وتعالى ربنا - 00:11:42

لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس والذي رواه ابن وصححه ابن حبان ان الله تبارك

وتعالى وضع عن امة خطأ الخطأ والنسيان وما السكر هو - 00:12:12

عليه وفي الصحيحين من حديث ابي حمزة انس في قصة الرجل الذي خرج في برية فانفلت منه دابته وعليها طعامه وشرابه. قال في اخر الحديث من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:12:34

هذه الكلمة في حد ذاتها كفر ام ليست بكفر؟ الجواب بل هي كفر لكن هل قائلها كفر؟ الجواب لا. فان قلت ولم؟ اقول لفوات شرط وهو القصد. وجود ما وهو الخطأ وقد اعتذر لقائلها ارحم الخلق بالخلق - 00:12:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اخطأ من شدة الفرح فان كان الذي فعل الكفر انا ترى اكررها ابغاكم تحفظونها فان كان الذي فعل الكفر عاقلا. بالغا مختارا عالما قاصدا ف منتقل بعد ذلك - 00:13:25

للمحطة الاخيرة السادسة وهي عدم التأويل والشبهة عدم التأويل فاذا كان الذي فعل الكفر فعله حال كونه لا يعلم بأنه كفر بسبب وجود التأويل عنده او الشبهة التي حجبت عنه حقيقة حكم هذا الفعل. فلا يجوز لنا ان نبادره بالتكفير حتى - 00:14:00 تأويله ونكتسب شبهته ونقيم عليه الحجة لان التأويل مانع من موانع التكفير فاذا كان الذي فعل الكفر متاؤلا او عنده شبهة فلا يجوز لنا ان نعدي حكم فعله في التكفيري اليه - 00:14:30

لم؟ لفوات شرط وهو عدم التأويل. وجود مانع وهو وجود التأويل وهذا الشرط الاخير هو اوسع الشروط التي عذر بها اهل السنة والجماعة من خالفهم من اهل البدع فمتي ما وجد اهل السنة والجماعة عذرا للمخالفين. حتى لا ينطبق عليه حكم فعله فان اغلى السنّة - 00:14:53

يجبون ان يخطئوا ولا يكفروا. ما داموا يجدون للتخطئة وعدم التكفير سبيلا لان اغلى السنّة رحم الله امواتهم وثبت احيائهم لا يردون التكفير غنية يتتسابق اليها ولا فتل عضلات وانما يرون حكمها غليظا من احكام الشرع له تبعاته الخطيرة. على من انطبق عليه وعلى من وراءه من زوجته ووالدته - 00:15:26

فهم يتقوون الله عز وجل اعظم التقوى في اصدار هذا الحكم على شخص بعينه. فلذلك تجد انهم يقررون دائمًا اننا نخطئ ولا نكفر وان طلب العذر عندنا مقدم على الحكم - 00:15:57

على المعين وان من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز اخراجه عن دائرة الاسلام الا بيقين. لما قرر اهل السنّة ذلك تلک الظوابط والشروط الغليظة بادلتها وسموها ظوابط تكفير المعين. والفوا فيها المؤلفات - 00:16:17

لم؟ لان هذا الحكم غليظ وشديد. فليس بالامر السهل ان يتغوغ الانسان في تكفير المعين هكذا وكأنه يهفها وكأنما هف ذبابا عن انفه او كأنه شرب شربة ماء. فلا ينبغي ان يستسهل قلبك التكفير - 00:16:37

ولا ان تستسيغ نفسك هذا الباب الا بعد التي والتي والنظر والتأمل والثبت والتحري العظيم الذي تبرأ ساحتكم امام الله اذا سألك لما اخرجت هذا من دائرة الاسلام فان المتقرظ عند العلماء ان اخراج رجل من دائرة الكفر الى الى الاسلام مبناه على التسامح والتساهل - 00:16:57

واما اخراج انسان من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر فمبناه على التجديد والتغليظ والاغلاق ولذلك تجد ان الفقهاء والعلماء واهل السنّة سهلو في احكام دخول الكافر للإسلام وتجدهم غلظوا في اخراج المسلم من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر. قالوا لم؟ قالوا لانا اذا اخرجناه من - 00:17:23

دائرة الكفر الى دائرة الاسلام فقد اخرجناه من دائرة الغضب الى دائرة الرضا ورحمة الله عز وجل ورضاه تسبق غضبه. هذا يتواافق مع المقصود الشرعي واما اذا اخرجنا العبد من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر فنكون بذلك قد اخرجناه من دائرة الرحمة والرضا الى - 00:17:52

خير الغضب والسطح وهذا غير متواافق مع مراد الله عز وجل ولذلك سهلو في الاول لتوافقه مع مراد الله وغلظوا في الثاني لمخالفته لمراد الله. الا ترى ان الرجل الذي قال لاسامة اسلمت لله في هذا - 00:18:15

موطن المعلوم لديكم امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يكف عنه وغلظ على اسامة ان شك في هذه الكلمة وفي دخول الرجل في

الاسلام مع ان ظاهر احوال هذا الرجل انه ما قالها الا خوفا من السيف والقتل. لكن كل هذه الاعتبارات لا - 00:18:37

ينبغي ان تلغي هذه الكلمة. اذا دخوله في الاسلام فيه شك لكن حتى مع وجود الشك ادخله يا رجل خله يجيئنا حياء الله لا ينبغي لك ان تعتدي عليه لكن اخراج مسلم عن دائرة الاسلام بمجرد الظنون والخيالات والاوهم والشكوك. او يقبله ؟ الله ؟ الجواب لا. اذا قبل الاول ولم يقبل - 00:18:57

بل الثاني انتم معي ولا لا وذلك الرجل الذي قال الذي قال المقداد فيه ارأيت يا رسول الله ؟ ان لقيت رجلا من الكفار فقتلني قتلتني قصدي فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال لا تقتله - 00:19:20

قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قالها بعد ان قطعها افاقتله ؟ قال لا تقتله فان قتلتة فانت بمنزلك قبل ان تقتله. يعني هو بمنزلك. قبل ان تقدم على هذا الجرم العظيم وهو قتله. وانت - 00:19:46

بمنزلك قبل ان يقول كلمته التي قال. يعني قبل ان يسلم. وهذا من احاديث الوعيد التي تجري بلا تأويل ولا تفسير فتفسيرها وتأويلها حكايتها. لانها متى ما فسرت ضعف التهديد والتغليظ بها - 00:20:06

مع انا يغلب على ظننا انه ما قال اسلمت لله الا خوفا من ان تقطع يده او تقتل. لكن كل هذه الاحتمالات لا ينبغي ان ينظر لها بعين الاعتبار بل الذي ينظر اليه هو انه قال اسلمت لله. تعال حياك الله للإسلام. طيب اوليس اسلامه مدخولا مشكوكا فيه - 00:20:26

الجواب بلى ولكن حتى ولو كان كذلك. لاننا ستنقله من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام اي من دائرة الغضب والسخط والنار والعذاب الابدي الى دائرة الرحمة ودائرة الرضا ودائرة الجنة - 00:20:46

يا خي خلك رحيم بالناس ارحم الناس. الناس يحتاجون الى رحمة يا رجل يقول الله عز وجل وما ارسلناك الا ايض ؟ الا عقوبة على العالمين الا غضبا ولعنة على العالمين اعوذ بالله. بعض الناس قلب الاية - 00:21:02

جعل رسالة النبي عليه الصلاة والسلام غضبا ونقاوة وعداها حتى صار الناس يتمنون ان ان ما في الاسلام اصلا بسبب سوء افعال هذا الرجل وتصرفاته واقواله التي شوه بها صورة اهل الدين والخير بل شوه بها صورة الاسلام. وكم من - 00:21:18

انسان ليس همه الا ان يخرج من دائرة الاسلام. وليس ان يدخل فقط. بعض الناس همه من يوم يصبح الى ان يمسي وهو كيف يخرج بس من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر ولكن لم يدخل من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام من من طريقه ولا من قبله ولا رجل واحد. اذا هذا شيطان - 00:21:37

في مسالخ انسان لان وظيفة الشيطان مذ طرده الله من الجنة وظيفته ماذا ؟ الاخراج النهبي يخرج الناس من الطاعة الى المعصية ومن الاسلام الى الكفر ومن الرضا الى الغضب. هذه وظيفة الشيطان. في احد اسلم على يد الشيطان يوم من الايام ؟ الشيطان قاعده الى ان - 00:21:57

قم الساعة الى ان يموت وهو كيف يخرج ؟ فبعض الناس تخرج من مدرسة ابليس. عاش في اكثرب من عشرين او ثلاثين سنة ولم يسلم احد على يديه بل لم يهتدى احد من المسلمين الضالين على يده. لكن كم اخرج - 00:22:17

من المسلمين عند دائرة الاسلام وكم صار منفرا عن دائرة الاسلام ؟ اعداد كثيرة وغفيرة. لا يحصيهم الا الله عز وجل ارحموا الناس ارحموا الناس. الناس يحتاجون الى من يأخذوا باليديهم. الناس يحتاجون الى من يكفف دموعهم - 00:22:37

الناس يا طلبة العلم يحتاجون الى من يطبطب عليهم بيده حتى يرغبهم في الاسلام. يرغبهم في الرحمة يرغبهم في ترك هذه المستنقعات القدرة سواء كفرا او معصية او شركا. الناس اذا رأوا منك يا طالب العلم حسن الاخلاق حسن الابتسامة حسن الرحمة حسن الشفقة النظرة - 00:22:55

المشفقة. الكلمة الطيبة النظرة الحانية. النظرة الهدائة الوادعة التي تنبئ عن كبير شفقة في قلبك عليه. والله يسرون بين يديك. تكون انت سببا لانقادهم من غضب الله الى رحمته سببا لانقادهم من الخلود الابدي في النار الى جنة عرضها السماوات والارض. ارحموا الناس يا طلبة العلم - 00:23:15

ترى المذاهب الوعيدية من المعتزلة والتكفيرييin والخوارج هذه ما بنيت على الغضب التنفير والتعسir بشرروا يا طلبة العلم بشرروا بشرروا الناس ولا تنفروهم ويسلروهم ولا تعسروه - [00:23:34](#)

ولا تعسروا عليه. هذى رسالتنا التي ندين الله عز وجل بها يا طلبة العلم لا تنقلون على الناس. لا تنقلون على الناس ارحموهم رحمة الله. الناس والله يحتاجون الى رحمة ارحموهم رحمة الله - [00:23:55](#)

لابد ان نحن على الناس وان نعطف عليهم وان ننظر لهم بعين الرحمة هذه هي النظرة التي امرنا الله عز وجل بها الرحمة التي دفعت النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر حياة ابى طالب يأتىه - [00:24:08](#)

مع كثرة صوارفه واسغاله الدعوية والتبوية تلك الرحمة التي حملته ان يزور ذلك الغلام اليهودي في اواخر في اواخر حياته. هذى الرحمة اللي نبىها هذه الرحمة التي نريدها تلك الرحمة التي انزلت دمعة من عينه صلى الله عليه وسلم لما رأى نفس الغلام تقعق - [00:24:24](#)

تريد ان تخرج النفس تضرب ابواب الصدر ت يريد ان تخرج فبكى النبي عليه الصلاة والسلام وقال وقال له احد الصحابة وهو عبد الرحمن بن عوف او تبكي وانت رسول الله قال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء. يا رجل نرى السيف الان على رؤوس الصغار. ونرى المباني - [00:24:45](#)

تهدم على الصغار والكبار والرضع. صور والله تبكي لها العيون وتضجر لها القلوب. اي قلوب تصنع ذلك بهؤلاء الاطفال اين الرحمة من قلوب هؤلاء الغليظين الاشداء المجرمين بعين الرحمة اين الرحمة في هذا الطفل الذي يبكي؟ اين الرحمة بهذه الام التي ترضع جنينها ثم يندم عليها البيت؟ وين الرحمة؟ ولا تزال الطائرات - [00:25:08](#)

ولا يزال البراميل تنزل وين الرحمة؟ هذا يعبر عن دين هكذا يخرج الاسلام هكذا يصور يصور الاسلام هو الذي جعل الناس ينفرون من الدين بهذه الطريقة - [00:25:38](#)

ولذلك هذا خطأ عظيم جدا وقع فيه الخوارج. وهو وجود وهو اعتقاد التلازم الذاتي. اعتقاد التلازم الذاتي بين الحكم على الفعل والحكم على فاحذروه اني لكم نذير من الوقوع في شيء من من من هذه الحفرة العظيمة التي - [00:25:55](#)

فيها الخوارج والتكفيريون من اعتقاد هذا التنازل هذه كفيلة بان تهدم ثلث مذهب التكفيريin والخوارج فاذا التكفيري ينظر فيه الى امرين لتكفير الفعل وتكفير الفاعل. فاول شيء نحكم به تكفير - [00:26:15](#)

بالفعل وننتظر بتكفير الفاعل حتى نتأكد من ثبوت الشروط وانتفاء المowanع. فاذا كان الذي فعل الكفر عاقلا بالغا مريدا عالما قاصدا غير متأول فقد كفر فقد كفر الان لك الحق ان تكفره - [00:26:37](#)

واما الخوارج في يريدون ان يسلكوا طريق الخدمة السريع دائمآ. ما عند الخوارج وقت يتثبتون من وجود الشروط وانتفاء المowanع. تبى تأخرنا بعد شهرين ثلاثة ونقدر نتأكد عطنا بس كفر على طول روحه بس - [00:27:07](#)

مبنى اللي قال لك شروط انت؟ فموانع هذه القاعدة بدعة كما يقوله من يعبر عن مذهبهم فاذا سلمك الله بتوفيقه وحسن منته من هذا الخطأ دونك الخطأ الثاني ايضا - [00:27:21](#)

دونك الخطأ الثاني ونحن نقول هذه الاخطاء ونكررها مع اني قلتها بالامس لكن من باب نشر هذا العلم حتى تكون تلك المعلومات مما يعلم من الدين بالضرورة عند الجميع. حتى لا تكون بيئتنا ارضا صالحة لان يغزو فيها تكفيري او او تفجيري او خارجي - [00:27:38](#)  
لابد ان ينشر هذا العلم عند الصغار والكبار والخطباء يتكلمون به. عشان يصير من العلم العام. لاننا ندور بين مصلحة الدفع او الرفع الدفع تلقيح تلقيح الافهام حتى لا يزرع فيها شيء من ذلك - [00:27:58](#)

الرفع معالجة من وقع في شيء من هذه الشبهات وسعي الى عافيته وشفاء عقله من هذه الافكار التي ستدمي المجتمع. وتهلك الاخضر واليابس والحرث والنسل الخطأ الثاني الذي وقع فيه التكفيريون الخوارج - [00:28:17](#)

الزامه بنتائج الالزام بنتائج التكفيري الاجتهادي الالزام بنتائج التكفيري الاجتهادي. فان قلت وما معنى ذلك؟ اقول معنى ذلك ان الخارجى التكفيري اذا اجتهد في حاكمنا او عالم او احد من المسلمين فكفره - [00:28:40](#)

وكان تكفيره مبنيا على اجتهاده هو ونظره فان كل من تسلل له نفسه ان يخالف هذا التكفيري في تكفيره فانه سبب بالكفر مثل الاول فهم يلزمون بنتائج تكفيرهم الامة كلها - 00:29:07

فاذًا لم تطع الامة اجتهادهم ولم تكره من كفروه اجتهادها فانهم سيكفرون من لم يكره من كفروه حتى ولو كفروا الامة عن بكرة ابها لها 00:29:28 يهمهم ذلك لم لم تقبل الامة اجتهادها -

فيجعلون اجتهادهم في مسائل التكفير بمنزلة النصوص الشرعية التي لا يجوز لاحد ان يخالفها ابدا. لا في صدره ولا ورد فانتشر التكفير عند هذه الطائفة وعمت به البلوى وضمت وظهرت اثاره القبيحة الخبيثة القدرة - 00:29:48

بسبب انهم يلزمون الاخرين بتكفيرهم فان قلت وما صواب هذه القاعدة وما صواب هذه القاعدة الجواب صوابها هو عدم الالزام بشيء من نتائج التكفير الاجتهادي الحق الا تلزم غيرك بنتائج قولك هذا او تكفيرك - 00:30:10

فانت اذا اجتهدت في احد وكفرته فتحمل امرك وتكتفي بين يدي الله يوم القيمة انت اللي تتحمل امرك انت الذي تتحمل نتائج اجتهادهك. ت يريد ان تحملنا بعد نتائج اجتهادهك بالزامنا بموافقتك - 00:30:35

انت من اجتهدت وانت من يتتحمل. فاذا خالفك غيرك في نتيجة اجتهادهك فلا حق لك ان تصف الغير باي صفة سوء لمجرد انه خالفك فانه خالف اجتهادهك ومخالفة اجتهادهك ليست مخالفة للنصوص - 00:30:52

فلا حق لك ان تكره من لم يكره اجتهاده. ولا حق لك ان تبدع من لم يبدع من بدعته اجتهادها ولا حق لك ان تخرج عن دائرة السنة والجماعة من لم يخرج من اخرجه - 00:31:12

في هذا اجتهاده لك فالناس لهم اجتهاادات كما ان لك اجتهااد. او ترطى ان يلزمك اهو باسلام من يرى اسلامه انت ترى ان هذا الحاكم كافر وتريد ان تلزمني للقول بكفره. انا ارى انه مسلم افترض ان الزمك بوجهة - 00:31:32

نظري واجتهادي والا حكمت عليك بما تقتضيه الحال؟ الجواب لا انت ما ترضى ان يقهرك احد على اجتهاده فكما انك لا ترضى ان تلزم باجتهاه غيرك فغيرك لا يرضى ان تلزم باجتهاهك - 00:31:54

فاغلب صور الكفر والتكفير الموجودة الان في العالم الاسلامي والعربي سببها تلك القاعدة الابليسيية الملعونة الخبيثة وهي الالزام الاجتهاه التكفيري يا ويلك يا سويد ليك من التكفيرين والخوارج اذا خالفتهم في هذا المنهج - 00:32:11

كفروا حاكما يلزم كل من في البلد ان يكفروه والا في مجرد وغضون سويغات بسيطة بل دقائق معدودة بل ثوانى عند التكفيري 00:32:31 الخارجي استعدادا يخرج اهل البلد كلهم بكلمة واحدة -

كل اهل البلد كفار ترى لا لا تظن الرجال يعني انه عنده ورع في التكفير. متى ما لم تخرج متى ما لم يخرج اهل البلد على هذا الحاكم وينزع يدا من طاعته ويخلع بيته اذا هم مقررون بماذا؟ بكفره اذا هم - 00:32:48

كفر ما في ولا يأبه بك الخارجي ابدا ما تكتفي عنده الا كشربة ماء في كشربة ماء بارد في صيف قائض لا تظن ان ثمة ورع او حياء من الله ومن عباده سيردعها او يمنعها. لا - 00:33:11

ابدا ولا يزال الائمة ايها الطالب يختلفون فيما بينهم وقلوبهم على بعضهم صافية لا يزال الامام مالك يختلف مع ابي حنيفة والحنفية يختلفون مع المالكية والشافعية مع الحنابلة وقلوبهم لا تزال صافية فلا يحمل بعض - 00:33:33

بعضهم على بعض الا كمال المحبة والاحترام والتقدير. ولا يلزم احدهم احدا باجتهاده ولا بنظره ولا برأيه وعقله ولا بمذهبه به التعجب المميت متى ما وصل الى هذه الدرجة وهي ان عندي الاستعداد ان اكفر غيري. احكم عليه بالكفر. مجرد - 00:33:56

لاجتهاه متى ما وصل الانسان الى هذه الدرجة فهذا لا ينفع معه الاقناع اذا تشرب قلبه هذه الشبهة ولذلك لسنا مأمورين مع الخوارج بالاقناع والمحاورة بل مأمورين بالمقاتلة من الذي امرنا بذلك - 00:34:18

ارحم الخلق بالخلق واسفق القلب واسفق الخلق على الخلق قال فاينما لقيتموه فاقتلوهم. لم؟ لأن اعظم الصبغة التي تفسد العقل ويغلب على الظن عدم رجوع صاحبها متى ما عظم تشرب قلبه وعقله بها - 00:34:37

هي شبكات الخوارج وبالمناسبة ترى هي احب البدع الى الشيطان ولذلك اول بدعة دعا لها الشيطان وظهرت في الاسلام قرونها في

صدر الدولة الاسلامية هي بدعة الخارج. قبل اي بدعة - 00:34:53

تعلم الشيطان بعظام وقع هذه الشبه في القلوب فالخطأ عندهم انهم يلزمون غيرهم بنتائج تكفيرهم الاجتهاد والصواب عند اهل السنة ان اجتهادك يخصك انت ان خالفك اخوك فيه فلا حق لك ان تهجم عليه باي نوع من انواع الاحكام. بل يبقى قلبك عليه صافي - 00:35:08

ها ليس فيه شيء من الغل ولا من الحقد ولا من الحسد ولا من الضغينة ولا من البغضاء ولا من ما يجده الناس ولا من فساد ذات البين ولا من فساد ذات البين - 00:35:31

فان قال لك الخارجي لم؟ لا تكفر هذا الحاكم وهو يحكم بغير ما انزل الله. ولقد قال الله عز وجل من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:35:51

لان من خبث الخارجي التكفيري انه يجعل مخالفتك مخالفة للنص العام لا لتنزيله هو. اي لا لاجتهاده هو. فمتنى ما خالفت تكفيره لاجتهاد مباشرة غير مخالفتك هذه لمخالفة النص حتى يخرجك في دائرة من يخالف النصوص - 00:36:10

فقل له يا ايها الخارجي ان عندنا امرين لابد من من التفريق بينهما. عندنا دليل وعندنا تنزيل للدليل عندهنا دليل وعندنا تنزيل للدليل على الواقع. عندنا دليل وعندنا تنزيل للدليل. انا لم اخالف الدليل - 00:36:31

انما خالفت تنزيل الدليل والتنزيل ليس نصا لانه فعلك انت. فانا اخالف التنزيل الذي هو فعلك لا اخالف النص الذي هو قول الله فهمتم هذا ولا ما فهمتم؟ واش فهمتم - 00:36:51

انه لا بد من التفريق في ذهن هذا الخارج بين هذين الامررين. بين الدليل والتنزيل. وسلامة لا تدل على صحة التنزيل فليس كل من سمعته يذكر دليلا صحيحا يلزم من ذلك ان يكون تنزيلا للدليل صحيحا بل قد يكون دليلا صحيحا ولكن - 00:37:06

يمكن تنزيلا غير صحيح. كما انه قد يكون تنزيلا صحيحا ولكن دليلا الذي استدل به غير صحيح. فاذا لا يكون الانسان نافعا الا اذا سلمت ادله وسلمه تنزيلا اي استدلال التنزيل معناه الاستدلال - 00:37:30

الاستدلال بالدليل. ولذلك لا بد من دليل ولابد من صحة وجه الاستدلال. فانا اخالفك في ماذا ايها التكفيري؟ اخالفك في تنزيلاك للدليل. لأن النص العام لم يذكر فيه اسم هذا الحاكم الذي - 00:37:50

كفرته وانما انت اتيت بهذا الحاكم وادخلته وجعلته فردا من افراد هذا النص العام. انا لا اخالف النص العام ولكن اخالفك في ادخال هذا الفرد تحت النص العام. وهذا الادخال هو التنزيل. فاذا انا خالفتك في اجتهادك وانت تريدين من باب الخبث - 00:38:10

والدهاء والمكر ان تجبر مخالفتي لمخالفة النص. فتكرفني لا لاني خالفت اجتهادك. وانما لاني خالفت النص ومن خالف النص الصحيح فقد كفر عنده عنده هو فهمتم هذا اذا هذه الصبغة من ابسط ما يكون قشعها عند مال لم يتشرب بها - 00:38:30

فلندرك الشباب قبل ان تشرب قلوبهم وبواطنهم بها فحينئذ لا تستطيع ان تقلع هذه الشبهة من قلبك لا سيما مع فساد احوال كثير من حكام الزمان لا سيما مع فساد كثير من احوال حكام هذا الزمان. مما يكون فسادهم بذرة - 00:38:56

مثل هذا التطرف والغلو لانك متى ما كلمت التكفيري الخارجي في اصول وقواعد كلامك في اخطاء الحكام اولم يدخل الكفرة او لم يبني هم قواعد اولم تحلق طائرات الكفار من بلاده؟ انت تريدين ان تقفعه بماذا؟ باصول ينطلق منها في التكفير. وهو يريد ان - 00:39:18

يقنعك بواقع ملموس انت تحسه وهو يحسه. والواقع الذي ذكره ليس بخطأ الواقع الذي ذكره حق لكن تطبيق الاحكام على هذه الواقع لابد ان يكون مبنيا على قواعد اصول. انت تريدين ان تقفع بتلك القواعد والاصول حتى - 00:39:42

تطبيقه صحيحا وهو لا يريد ان يفهم. يريد ان يقنعك بواقع الواقع جعله يكفر بواقع جعله يسيء الظن. وبعض وكثير من احوال الحكام تساعد على نشوء مثل هذه البذرات الفاسدة بذرة الغلو - 00:40:01

وبذرة التطرف وبذرة التكفير. الذي ساعدتها مع الجهل فساد احوال كثير من حكام الزمان الذي نقر به ان من الحكام من هو فاسد. ولا يمكن ان نحجب نور الشمس الواسع بغرابه. نضعه على اعيننا - 00:40:21

فيه فساد لا في الحكم ولا في العلماء ولا في احوال كثير من المسلمين. ان الفساد موجود. لكن كيف ننزل احكام الله على هذا فساد هو الذي نريد ان نقنع هذا التكفيري الخارجي به. ولذلك متى ما اراد ان يسحبك من التأصيل الى التفصيل فاحذر من ان تنساق وراء تفصيل - [00:40:41](#)

فتحاول ان تقنعه بشيء من التفاصيل لانك مهما فعلت لن يقنعن ولكن حاول ان تسحبه انت الى التأصيل وارجاع الكلام على التفاصيل حتى نقنع انا وانت في الاصول التي منها نفهم حقيقة احكام واقعية - [00:41:01](#)

كل هذا يحاوله التكفيري والخارجي معك حتى يكون عذرا لتكفيرك انت في مخالفة هذه النصوص التي يرى انها تصدق على هذا الواقع الاليم المحسوس افهمتم هذا فهمتم ولا ما فهمتو - [00:41:18](#)

اعيد فان قلت وما الخطأ الثالث فانك قد اطلت علينا وضيقت صدورنا وحرمتنا من اهلانا ولا لا اكيد زين مدري تجاملون ولا صادقين طيب الخطأ الثالث الذي وقع فيه الخارج ايضا التكفير بـالآقوال ولو ازماها - [00:41:42](#)

قبل عرضها وقبولها التكفير بـالآقوال وـمآلاتها قبل عرضها وقبولها بمعنى ان الانسان قد يقول قوله ليس في ذاته كفر. ولكن يفضي به الى الكفر. فالكفر مآل لا حالي فالكفر مآل - [00:42:13](#)

فظاهر الكلام ليس كفرا. لكنه يؤول الى الكفر التكفيري الخارجي متى ما لزم من الكلام المتكلم كفر او اال الى كفر فانه مباشرة يحكم باللازم والمآل فيـكفر القائل قبل ان يتکلف عن عرض هذه اللوازم والمآلات - [00:42:52](#)

على قائلها قبل ان يتثبت منه المتكلم بها وانما يکفره مباشرة وهذا من اعظم الاطياء فان قلت وما صوابه؟ اقول صوابه هو ما تقرر عند اهل السنة والجماعة من اننا لا نکفر بالـالمآلات والـاللوازم الا بعد عرضها وقبولها - [00:43:19](#)

لا نکفر بـاللوازم الا بعد عرضها وقبولها. افهموا ماذا اقول. لا نکفر بـاللوازم الا بعد عرضها وقبولها. قبل ذلك لا. ما نکفر. فان قلت ولم نقول لان الانسان ليس عنده العلم المطلقا ولا الاحاطة التفصيلية بكل ما يتعلق بكلامه. قد يقول الانسان -

[00:43:54](#)

اقولا لها وـاللوازم وـمآلاتها خطيرة لكن هو لما تكلم بها لا يدرى عن حقيقة تلك اللوازم والمآلات لجهله بها والجهل عذر يمنع تکفيره. هو لم يقصدها والقصد عذر والقصد شرط من شروط تکفير المعين - [00:44:24](#)

فاذک تکفیره قبل العرض والتأكد هل كان يعلم بها او لا؟ هل يرضها او لا يرضها؟ تکفیره قبل التأكد من ذلك هو من الاستعجال في تکفیر المسلم واخراجه عن دائرة الاسلام الى دائرة الكفر بمجرد الشكوك والخيالات والاوهام. وهذا لا يجوز - [00:44:44](#)  
فمن ثبت اسلامه بـبيقين فلا يجوز اخراجه عن دائرة الاسلام الا بـبيقين احذروا احذروا من هذا الخطأ. ولذلك تجدونهم يکفرون امة كاملة بسبب انها ما خرجت على الحاكم الذي کفروه هم فجعلوا من لوازم بـبيقين تحت حكمه الرضا بـبيقين اذا هم کفار. طيب هل سألهـبيقين - [00:45:04](#)

هل هل وزعمتم عليهم استبيان؟ هل صرحوا لهم بـبيقين من بـبيقين هو الرضا بـبيقين هذا الحاكم قد يكون لهم اعذار اخرى او جبت لهم عدم اوجبت لهم عدم فـفسخ بـبيقين - [00:45:35](#)

ولا لا يا جماعة؟ الجواب بـلي هذا من بـباب التکفیر بالـاللوازم هذا من بـباب التکفیر بالـلوز متى ما لزم على القول او الفعل شيء من من اللوازم الكفرية فـلي يکفرون بالـاللوازم والـالمآلات قبل عرضهم - [00:45:55](#)

وهذا ليس بـحق واقسم بالله انه ليس بـحق. وانما الحق هو ما سار عليه اهل السنة والجماعة. رحمهم الله تعالى من انه متى ما رأينا لازما کفريا على قول او فعل. فاننا ننتظر قليلا ونجمع تلك اللوازم الكفرية ثم نأتي - [00:46:15](#)

ونقول انك قلت كذا وكذا او فعلت كذا وكذا ويلزم على قوله وفعلك تلك اللوازم الثلاثة الكفرية. فهل كنت عالما بها هل انت ترضى بها؟ فـلي بين علمه ورضاه فـلي نـحكم عليه بـمقتضى هذا اللـلوز. لـلي تـبيينا انه لم يكن - [00:46:36](#)

كن جاهلا ولم يكن متـأولا ولم يكن مخطئا واما اذا قال لا والله معاذ الله ما كـت اقصد ذلك. ولم يـدرلي في خـلـ ابدا. ولم يكن لي في حـسبـان. ولم يـضـطر - [00:47:00](#)

مطلاً على بال وابراً إلى الله عز وجل من هذه اللوازم. ولا يرضي بها أن تنسب لي ولا يمكن أن يتفوه بها لسانه. فحينئذ ماذا نقول؟

اذا اتق الله ولا ترجع لمثل هذا القول الذي يوهم هذه - 00:47:16

او هذا الفعل الذي يوهم هذه اللوازم الباطلة. ويبقى اسلامه على ما هو عليه. اوليس هذا من العدل والانصاف اوليس هذا بمقتضى

الرحمة فإذا حتى تكفيRNA مبني على ايش على الرحمة - 00:47:36

حتى التكبير مبني على الرحمة ليس مبنياً على الغضب ولذلك لا يجوز ادخال باب التكبير في باب الانتقام والتشفي هذا حق لله

التكبير حق لله لا تكفر الا من كفره الله ورسوله - 00:47:51

فليس كل من غضب عليه او ضاق صدره او طرده من بلدك تكفيRNA كما ان من زنى باختك لا يحل لك ان تعاقبه بان تزني باخته

ولا من كذب عليك ان تعاقبه بالمثل. فيقول العلماء ان ان التكبير لا مدخل في - 00:48:08

للتجمي والانتقام ودرك الغيب ولا مدخل في ابواب التكبير للمعاملة بالمثل. لأن القاعدة المتقررة عندنا ان ما كان محظى الله فلا يجوز

لک ان تعاقب غيرك بمثله ان عاقبك به - 00:48:23

لأن المحرم لحق الله فمن زنا بزوجته لا تزني بزوجته تقول والله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم لا ما كان حراما لحق الله لا

يدخل في دائرة مماثلة ما في - 00:48:39

لكن ما كان حراما لحقك انت هنا تأتي المماثلة كالقصص واللطمـة والسفـعة والـسبة وـنحوـها. هذا مـحرـم لـحقـكـ اـنتـ فـلكـ اـنـ تعـاملـهـ

بالـمـثـلـ. اـماـ التـكـبـيرـ لاـ. تـكـبـيرـ الـمـسـلـمـينـ حـرـامـ لـحقـ اللهـ - 00:48:51

فـلاـ حـقـ لـكـ اـنـ تـكـفـرـ بـمـجـرـدـ اـنـكـ غـضـبـتـ اوـ اـنـ طـرـدـكـ مـنـ بـلـدـكـ اوـ اـنـ سـجـنـكـ اوـ اـنـ اـخـذـ مـالـكـ اوـ جـلـدـ ظـهـرـكـ فـلاـ اـتـجـدـ طـرـيـقاـ لـتـتـشـفـيـ مـنـهـ

اـلـاـ تـكـفـيرـهـ؟ـ جـوـابـ لـاـ هـذـاـ لـاـ. هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ. هـذـاـ مـحرـمـ لـحقـ اللهـ - 00:49:10

هـذـاـ مـحرـمـ لـحقـ اللهـ اـنـتـ مـعـيـ وـلـاـ؟ـ فـاـذـاـ مـنـ بـاـبـ الـعـدـ وـالـاـنـصـافـ اـلـاـ تـكـفـرـ اـحـدـاـ بـالـازـمـ قـوـلـهـ وـمـاـلـهـ اـلـاـ بـعـدـ شـرـطـيـنـ اـنـ تـعـرـضـهـ عـلـيـهـ اـوـلـاـ.

وـاـنـ تـسـتـشـفـ مـنـهـ قـبـولـهـ وـالـتـزـامـهـ. فـاـنـ عـلـمـ وـرـضـيـ وـالـتـزـمـ - 00:49:29

فـحـيـنـتـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـمـقـضـيـ تـلـكـ اللـواـزـمـ. وـاـمـاـ قـبـلـ ذـلـكـ فـلـاـ يـجـوزـ. فـوـالـلـهـ لـوـ سـلـمـتـ اـيـهـ الطـالـبـ مـنـ هـذـهـ المـزـالـقـ التـلـاثـةـ التـكـفـيرـيـةـ

الـخـارـجـيـةـ فـاـنـتـ عـلـىـ خـيـرـ عـظـيمـ تـكـفـونـ يـاـ اـخـوـانـ اـغـلـبـ مـنـ وـقـعـ فـيـ بـاـبـ التـكـبـيرـ اـنـمـاـ بـنـىـ تـكـفـيرـهـ عـلـىـ هـذـهـ القـوـاعـدـ الـخـارـجـيـةـ - 00:49:51

الـثـلـاثـةـ. اـعـيـدـهـاـ مـخـتـصـرـةـ خـطـأـ وـصـوـابـاـ الـقـاـعـدـةـ الـاـولـىـ مـنـ قـوـاعـدـ الـخـارـجـيـةـ اـعـتـقـادـ وـجـوـدـ التـلـازـمـ بـيـنـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـفـعـلـ وـفـاعـلـهـ. وـهـذـهـ

خـطـأـ وـصـوـابـاـ ماـ قـرـرـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـنـ اـنـ التـكـبـيرـ بـالـوـصـفـ الـعـامـ ايـ تـكـبـيرـ الـاـفـعـالـ لـاـ - 00:50:13

تـكـبـيرـ الـمـعـيـنـ الـاـ بـعـدـ ثـبـوتـ الشـرـوـطـ وـاـنـتـفـاءـ الـمـوـانـعـ الـقـاـعـدـةـ الـخـارـجـيـةـ الـثـانـيـةـ الـالـزـامـ بـنـتـائـجـ التـكـبـيرـ الـاجـتـهـادـيـ. وـهـذـاـ ضـلـالـ وـخـطـأـ.

وـصـوـابـاـهـ هوـ ماـ قـرـرـهـ اـهـلـ السـنـةـ منـ عـدـ الـالـزـامـ بـنـتـائـجـ التـكـبـيرـ الـاجـتـهـادـ. شـفـ كـلـمـةـ عـدـ هـذـيـ نـقـلـتـ الـقـاـعـدـةـ مـنـ كـوـنـهـ خـارـجـيـةـ إـلـىـ سـنـيـ. اـحـذـفـ كـلـمـةـ عـدـ - 00:50:39

تـصـيـرـ خـارـجـيـةـ. زـدـ كـلـمـةـ عـدـ تـصـيـرـ سـنـيـةـ سـلـفـيـةـ. تـحـقـنـ بـهـاـ الدـمـاءـ وـيـأـمـنـ بـهـاـ النـاسـ الـقـاـعـدـةـ التـكـفـيرـيـةـ الـخـارـجـيـةـ الـثـالـثـةـ التـكـفـيرـ بـالـلـواـزـمـ

وـالـمـالـاتـ قـبـلـ عـرـظـهـاـ وـقـبـولـهـاـ. قـبـلـ عـرـظـهـاـ وـقـبـولـهـاـ. وـهـذـاـ ضـلـالـ وـخـطـأـ وـفـسـادـ عـقـدـيـ - 00:51:11

عـظـيمـ وـصـوـابـاـهـ عـدـ التـكـبـيرـ بـالـلـواـزـمـ. الـاـ بـعـدـ عـرـضـهـاـ وـقـبـولـهـاـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ لـقـبـولـ الـحـقـ. نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـوـفـقـنـيـ

وـاـيـاـكـمـ وـمـنـ يـسـمـعـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـقـبـولـ الـحـقـ. اللـهـمـ وـفـقـنـاـ جـمـيـعـاـ لـقـبـولـ الـحـقـ - 00:51:38

الـثـبـاتـ عـلـيـهـ اـلـىـ الـمـمـاتـ وـالـلـهـ اـعـلـىـ وـاعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:52:01